

تفسير البيضاوي

55 - { فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم } فإن ذلك استدراج ووبال لهم كما قال { إنما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا } بسبب ما يكابدون لجمعها وحفظها من المتاعب وما يرون فيها من الشدائد والمصائب { وتزهق أنفسهم وهم كافرون } فموتوا كافرين مستغلين بالتمتع عن النظر في العاقبة فيكون ذلك استدراجا لهم وأصل الزهوق الخروج بصعوبة